

## الخصائص

كبسها . وقالوا : سهل كما قالوا : زأر . وقالوا : الهتّر كما قالوا : الإدّل وكلاهما العَجَب . وقالوا : كلّف به كما قالوا : تفرّّب منه وقالوا : تجعّد كما قالوا : شحط وذلك أن الشيء إذا تجعّد وتقبّض من غير شحط وبعد عنه ومنه قول الأعشى : .  
( إذا نزل الحيّ حلّ الجَحيشُ ... شقيّاً غوّساً يا مُبينا غَيُورا ) .  
وذاك من تركيب ( ج ع د ) وهذا من تركيب ( ش ح ط ) فالجيم أخت الشين والعين أخت الحاء والبدال أخت الطاء . وقالوا : السيف والصوب وذلك أن السيف يوصّف بأنه يرّسُب في الضريبة لحدّته ومهّاته ولذلك قالوا : سيف رَسُوب وهذا هو معنى صاب يرصُوب إذا انحدر . فذاك من ( س ي ف ) وهذا من ( ص و ب ) فالسين أخت الصاد والياء أخت الواو والفاء أخت الباء . وقالوا : جاع يجوع وشاء يشاء والجائع مرید للطعام لا محالة ولهذا يقول المدعوّ الى الطعام إذا لم يجب : لا أريد ولست أشتهي ونحو ذلك والإرادة هي المشيئة . فذاك من ( ج و ع ) وهذا من ( ش ي أ ) والجيم أخت الشين والواو أخت الياء والعين أخت الهمزة . وقالوا : فلان حلّس بيّته إذا لازمه . وقالوا : أرزّ إلى الشيء إذا اجتمع نحوه وتقبّض إليه ومنه إن الإسلام ليأرزّ إلى المدينة وقال : .  
( بأرزّة الفقّارة لم يَخُنّها ... قِطاف في الركاب ولا خلاء )